

## الاقتصاد

« قصة الحكيم بن حزام مع علي بن أبي طالب نظمها الأستاذ أحمد الزين »

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| فقد حدثونا عن حكيم بن حزام | وكان جم المال موقوف الحظام   |
| جمعه بالحزم والتدبير       | وصانه بمقتله الوقير          |
| رام على منه مالا يقرضه     | وأرسل إليه امرأ يقبضه        |
| مضى الغنى إلى حكيم طالما   | ليقبض المال ويأني راجعاً     |
| فبينما يسير إذ أبصره       | فذكر الأمر الذي أحضره        |
| فعاد بالرسول نحو المنزل    | ليدفع المال إلى علي          |
| وقد رأى خطا وبعض خرق       | نما يكون ساقطاً في الطرف     |
| فالتقط الرث من الأموال     | وخاطبها حنيفة لئمال          |
| ووضع المال بها ألوا        | ولم يكن ليجن المعروفا        |
| فأقبل الغنى عليه يدأله     | والمرء طلاع إلى ما يجوله     |
| مالك والمال لديك مدخر      | فالتقط الساقط وهو معتقر      |
| فقال قول حازم بصير         | « ذاك الغنى من ذاك التدبير » |
| نما رويته من الأموال       | « الحزم خير خازن للمال »     |